

# صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد اثنان وأربعون | يونيو 2021



## اغتصاب وتعذيب وإهانة.. محكمة الأويغور تستمع إلى ٢٤ شاهد



مَجْمَعَةُ تَرْكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّةِ لِلصَّحْفَةِ وَالْإِذَاعَةِ  
شَرْقِي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېديا جەمئىيىتى



TURKISTAN1933



ISTIQLATVAR



EASTTURKISTAN



TURKISTAN.ALSHARQIA



متظاهرون أوغور يشاركون في مظاهرة ضد الصين في أسطنبول، تركيا، 1 أكتوبر، 2020 (الصورة: رويترز)

## شي: لا تظهروا أي رحمة على الإطلاق

“

ست أدوات من شي جين بينغ لتوسيع نطاق  
الإبادة الجماعية للأوغيور في تركستان الشرقية

”



وفقاً لتحقيق أجرته وكالة أسوشيتد برس، في حين انخفض استخدام اللولب الرحيمي لمنع الحمل بشكل كبير في الصين، فقد شهد زيادة هائلة في تركستان الشرقية. يقول بحث زينز، في عام 2018، أن 80% من عمليات تركيب اللولب في الصين حدثت في تركستان الشرقية، وهي مقاطعة تضم 1.8% فقط من إجمالي سكان الصين. وشهدت جراحة التعقيم ارتفاعاً بمقدار سبعة أضعاف في المناطق التي يهيمن عليها الأويغور في تركستان الشرقية بينما انخفض معدلها على المستوى الوطني. بين عامي 2018 و 2019، انخفض معدل المواليد في تركستان الشرقية بنسبة 24% في عام 2019 بينما شهد على المستوى الوطني انخفاضاً بنسبة 4.2% فقط. فقد شهد انخفاضاً حاداً في مناطق الأقليات العرقية، في حدود تتراوح بين 30 إلى 56%. يقول تحليل زينز إن الصين تخطط لخفض ما يصل إلى 4.5 مليون من مواليد الأويغور والأقليات العرقية الأخرى، مما يعني أنها قد تقلل عدد سكانها بمقدار الثلث في العقدين المقبلين. وهكذا يتم صناعة إبادة جماعية خالصة.

### إعتقال الأويغور في معسكرات الإعتقال، وهو نهج آخر للإبادة الجماعية

تقول لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري بناءً على المدخلات التي حصلت عليها، إن ما يُقدَّر بـ 2 مليون من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في معسكرات الإعتقال الجماعي، والتي تسمى أيضاً معسكرات الإعتقال على الصعيد العالمي. حيث يُقدَّر بحث زينز أنه 1.8 مليون. لكن صحيفة "ذا صن" البريطانية تقول إن الأزمة تزداد عمقاً. نقلاً عن وثيقة مسربة من بكين، تقول الصحيفة إن معسكرات الإعتقال الجماعي كانت موجودة حتى في عام 2014، وقد تم بالفعل إجبار حوالي ثمانية ملايين من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى على إجتياز هذا النظام. إذا نظرنا إلى التقرير المقتبس في "ذا صن"، فإن أكثر من 65% من سكان الأويغور أُجبروا دائماً على المرور عبر معسكرات الإعتقال حتى الآن.

### استخدام الأويغور كعمالة قسرية

تم استخدام الأويغور، إما في معسكرات الإعتقال أو في المستوطنات بالخارج للعمل القسري. تشير التقارير الإستقصائية الصادرة عن معهد إلى أن الصين قد نقلت 80 ألف



والنفط الخام، لكن معظم فرص العمل في هذا القطاع مغلقة أمام الأويغور، وخصوصاً القول إن المهاجرين الهان الصينيين، الذين دفعتهم الصين داخل المنطقة، أكثر ثراءً من الأويغور في المقاطعة بحسب تقرير رويترز.

### سحق الإسلام يليه سحق الأويغور

قام شي جين بينغ في عام 2015 بالدعوة إلى - تصيين الإسلام، الدين الذي يتبعه الأويغور، وقامت الصين بتوسيع نطاق عملية القضاء على الشعائر الإسلامية التي يمارسها الأويغور. قد تقول الصين إن تصيين الدين يعني جعله متوافقاً مع القيم الأساسية للإشتراكية، لكن كان من التموهية فرض الثقافة الصينية على دين مختلف.

ولدى الصين أجندة كبيرة وهي - تصيين الدين الإسلامي للأويغور في غضون خمس سنوات. إن دورة القمع مستمرة منذ 2018 إلى 2022 هو الهدف النهائي.

وقد حظرت الصين معظم الممارسات الدينية الإسلامية. لا يستطيع الأويغور الصيام خلال شهر رمضان. لا يمكنهم تناول الطعام الحلال. يقول تقرير صادر عن إذاعة آسيا الحرة، إن الأويغور أُجبروا على أكل لحم الخنزير خلال مهرجان صيني، في حين أن أكل لحم الخنزير محظور تماماً في الإسلام. لا يُسمح للأويغور بتسمية أطفالهم بأسماء دينية مثل محمد أو إسلام أو عمر أو عبيد العزيز أو مكة.

وهناك صدمة كبيرة أخرى للمقدسات الدينية للأويغور هي الدمار الهائل لأماكن العبادة لهم في ظل سياسة شي القمعية. وفقاً لتقرير صادر عن إذاعة آسيا الحرة، دمرت السلطات الصينية حتى الآن أكثر من 70% من المساجد في المنطقة. يقول تقرير آخر من مشروع حقوق الإنسان للأويغور ومقره واشنطن عن طريق إستخدام تقنية تحديد الموقع الجغرافي، إن الصين دمرت ما بين 10000 إلى 15000 مسجد للأويغور بين عامي 2016 و 2019.

يقول تقرير إستقصائي صادر عن المعهد الأسترالي للسياسات الإستراتيجية، بإستخدام صور الأقمار الصناعية وصور الأقمار الصناعية الليلية، إن 65% أو 16000 مسجد في المنطقة إما تم تدميرهم بالكامل أو تضرروا بشكل كبير. ويضيف تقرير معهد أنه منذ عام 2017، "تم هدم 30% من المواقع الثقافية الإسلامية المهمة (الأضرحة والمقابر)، مع تدمير 28% إضافية أو تغييرها بطريقة ما".

### السيطرة على النمو السكاني للأويغور

تقوم الصين بإجبار نساء الأويغور في سن الإنجاب على اتباع إجراءات صارمة لتحديد النسل، بما في ذلك تعاطي الأدوية والتعقيم. تقول دراسة إستقصائية أجراها الباحث الألماني أدريان زينز، إن إنتهاك تحديد النسل هو عامل رئيسي في إعتقال الأويغور خارج نطاق القضاء. حيث خطت الصين لتعقيم 80% من النساء في سن الإنجاب في أربع مناطق يهيمن عليها الأويغور من الأقليات بحلول عام 2019.

تقوم صناعة القطن في تركستان الشرقية التي يسيطر عليها المهاجرين الهان بإظهار هذا تماماً. حيث يتم إنتاج 20% من إجمالي القطن الذي يتم تداوله دولياً عن طريق العمل القسري لمسلمي الأويغور والأقليات الأخرى في المنطقة. يقول تقرير لبي بي سي إن حوالي نصف مليون من مسلمي الأويغور والأقليات يجبرون كل عام على العمل في حقول القطن.

### ترجمة/ رضوى عادل

شخص من الأويغور من تركستان الشرقية بين عامي 2017 و 2019. لكن من المتوقع أن يكون أعداد هؤلاء الذين أُجبروا على العمل في صناعات مختلفة في تركستان الشرقية أعلى بكثير. يقول تقرير إستقصائي من إن أكثر من 1500 شركة صينية تقع بالقرب من معسكرات احتجاز الأويغور أو داخلها في تركستان الشرقية. والغرض الوحيد من إنشاء هذه الشركات بالقرب من معسكرات الإعتقال أو داخلها هو استخدام الأويغور والأقليات العرقية الأخرى المحتجزة هناك كقوى عاملة.

### بيانات تعداد الصين. الأويغور مقابل الصينيين الهان

	Uighur	Kazakhs	Han	Hui Muslims
1941	80%	8.70%	5%	2.50%
1953	74.70%	10%	6%	3%
1964	54%	7%	33%	4%
1982	46%	7%	40%	4%
1990	47%	7%	38%	4.50%
2000	45.21%	6.70%	40.57%	NA
2010	45.84%	6.50%	40.48%	4.51%
2020	44.96%	NA	42.24%	NA

Table prepared from data taken from University of Belgrade research paper 'Ethnographic Specifications of Xinjiang'; University of Nottingham Asia Research Institute and US Congressional-Executive Commission on China analysis, and China Census 2020

يوضح الجدول أعلاه كيف انخفضت حصة الأقليات العرقية بما في ذلك الأويغور على مر السنين مع قيام الصين بتوطين الهان الصينيين من جميع أنحاء البلاد إلى المقاطعة التي كانت ذات يوم أرضاً مستقلة.

## اغتصاب وتعذيب وإهانة.. محكمة الأويغور تستمع إلى ٢٤ شاهداً

روث إنجرام، 06/09/2021



شرح السير جيفري نيس كيو سي الغرض  
من محكمة الشعب



شهدت إحدى الشهود بأنها أجبرت مع 100 من السجناء الآخرين على مشاهدة حراس السجن وهم يغتصبون فتاة صغيرة أمامهم.



تم سرد قائمة صادمة من الألم والخسارة أمام لجنة مكونة من ثمانية أشخاص برئاسة محامي حقوق الإنسان البارز السير جيفري نيس كيو سي، نائب المدعي العام في محاكمة الرئيس الصيني السابق سلوبودان ميلوسيفيتش بشأن جرائم الحرب في لاهاي، الذين استمعوا معاً إلى الأدلة من أجل تقييم ما إذا كانت جمهورية الصين الشعبية قد شرعت في حملة تهدف إلى تدمير شعب الأويغور كلياً أو جزئياً ووجودهم كمجموعة عرقية وقومية وإثنية. وستلي هذه الجلسة التي استمر أربعة أيام جلسة أخرى في سبتمبر ومن المتوقع صدور الحكم في ديسمبر. ومن بين ثلاثمائة إفادة شاهد تمت مراجعتها، تم اختيار أربعين شاهداً، شهد منهم أربعة وعشرون خلال هذه الجلسة. تم الاتصال بأكثر من خمسين خبيراً وأدلى أربعة عشر بشهاداتهم على مدار الأيام الأربعة، وقد عرضت حكومتنا الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا المساعدة، لكن على الرغم من المحاولات

شهدت إحدى الشهود بأنها أجبرت مع 100 من السجناء الآخرين على مشاهدة حراس السجن وهم يغتصبون فتاة صغيرة أمامهم.

عالم من محاكم الكنفز، والشرطة المجرمة، والقتل خارج نطاق القضاء، والتعذيب غير المبرر، والعنف الجنسي تم تصويره من قبل الشهود الذين سردوا تجاربهم على أيدي الحزب الشيوعي الصيني، خلال أربعة أيام شاقّة من البيانات أمام محكمة الأويغور في لندن هذا الأسبوع.

ونظرت المحكمة التي أنشئت لتحديد ما إذا كان الحزب الشيوعي الصيني يرتكب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وضد الشعوب التركية في تركستان الشرقية شمال غرب الصين، واستمعت المحكمة إلى روايات مباشرة عن القتل، وإجهاض في فترات الحمل المتأخرة، والإختفاء الجماعي، والسخرة، واختطاف المئات والآلاف من الأطفال في دور الأيتام التابعة للدولة.

الأربع للإتصال بجمهورية الصين الشعبية ، تواصل بكين التنديد بالإجراءات باعتبارها "غير قانونية" و "استفزاز خطير لـ 25 مليون فرد من المجموعات العرقية في تركستان الشرقية".

على الرغم من احتجاجات بكين بالبراءة، تحدث الشهود بإتفاق واحد من غرف التعذيب التي تحتوي على أدوات شريرة، وما يسمى بـ "كراسي النمر" التي كانوا مقيدين بها، و "غرف المياه" حيث تم إجبارهم على الوقوف مكبلين حتى أعناقهم في سائل متجمد. مع إنهيار أجسادهم كلها في عذاب. وقد تعرضت فتاة شابة، بعد أن أجبرت على الإعراف بإرتكاب "جرائم" زائفة، للإغتصاب المتكرر من قبل حراس السجن أمام مائة من السجناء الذين تم إجبارهم على المشاهدة. وتم أخذ الذين رفضوا للعقاب. تم أخذ الفتيات الصغيرات في الليل من أجل الإشباع الجنسي لحراس المعسكر وإعادةهن بعد تعرضهن للضرب والدماء والكسر، ووفقاً لأحد المعلمين في المعسكر، تم تخصيص أخريات للحقن المميته وحصاد الأعضاء. كلهم بلا إستثناء تم تجويعهم وإهانتهم.

على الرغم من عدم وجود سلطة أو تشريع رسمي، تم إنشاء "محكمة الشعب" لمعالجة الفضائح التي ظهرت في تركستان الشرقية منذ أن تولى تشين تشوانغو منصب الحاكم. إن حق الفيتو التي تتمتع به الصين في الأمم المتحدة تمكن بكين من التملص من المساءلة، مما يجعل المحاكم الدولية عاجزة في مواجهة القوة العظمى. وقد تصاعدت نطاق إنتهاكات حقوق الإنسان المزعومة منذ عام 2016، بما في ذلك الإعتقالات الجماعية خارج نطاق اشهدت إحدى الشهود بأنها أجبرت مع 100 من السجناء الآخرين على مشاهدة حراس السجن وهم يغتصبون فتاة صغيرة أمامهم.

على الرغم من عدم وجود سلطة أو تشريع رسمي، تم إنشاء "محكمة الشعب" لمعالجة الفضائح التي ظهرت في تركستان الشرقية منذ أن تولى تشين تشوانغو منصب الحاكم. إن حق الفيتو التي تتمتع به الصين في الأمم المتحدة تمكن بكين من التملص من المساءلة، مما يجعل المحاكم الدولية عاجزة في مواجهة القوة العظمى. وقد تصاعدت نطاق إنتهاكات حقوق الإنسان المزعومة منذ عام 2016، بما في ذلك الإعتقالات الجماعية خارج نطاق اشهدت إحدى الشهود بأنها أجبرت مع 100 من السجناء الآخرين على مشاهدة حراس السجن وهم يغتصبون فتاة صغيرة أمامهم.

عالم من محاكم الكنغر، والشرطة المجرمة، والقتل خارج نطاق القضاء، والتعذيب غير المبرر، والعنف الجنسي تم تصويره من قبل الشهود الذين سردوا تجاربهم على أيدي الحزب الشيوعي الصيني، خلال أربعة أيام شاقّة من البيانات أمام محكمة الأويغور في لندن هذا الأسبوع.

ونظرت المحكمة التي أنشئت لتحديد ما إذا كان الحزب الشيوعي الصيني يرتكب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وضد الشعوب التركية في تركستان الشرقية شمال غرب الصين، واستمعت المحكمة إلى روايات مباشرة عن القتل، وإجهاض في فترات الحمل المتأخرة، والإختفاء الجماعي، والسخره، واختطاف المئات والألاف من الأطفال في دور الأيتام التابعة للدولة.

تم سرد قائمة صادمة من الألم والخسارة أمام لجنة مكونة من ثمانية أشخاص برئاسة محامي حقوق الإنسان البارز السير جيفري نيس كيو سي، نائب المدعي العام في محاكمة الرئيس الصربي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش بشأن جرائم القضاء والمراقبة الأورولبية التي جعلت المقاطعة سجنًا مفتوحاً افتراضياً. وقد طلب دولقون عيسى رئيس المؤتمر العالمي للأويغور من المحكمة أملاً أن يتم تنبيه الرأي العالمي إلى الأزمة في وطنه ودفعها إلى العمل.

وقد قوبلت إجراءات المحكمة، التي سبق وان وافقت عليها جمهورية الصين الشعبية، بفيض من الإدانة والإزدراء في



عمر بيك علي، شاهد وناجي من المعسكرات من التعذيب الرهيب، يوضح طريقة تكبير الأسرى في معسكرات الإعتقال.



(الصورة من ستار تربيون)

## فضائع جديدة.. شهادات الناجين من معسكر إعتقال الأويغور

بقلم / سي جيه ويرلمان،

2021/6/10



أدلى 24 من الناجين من معسكرات الإعتقال الأويغور وأقارب المحتجزين والحراس الصينيين السابقين بشهاداتهم أمام محكمة الأويغور على مدار أربعة أيام، من 4 إلى 7 يونيو. فيما يلي ملخص للشهادات الأكثر إثارة للصدمة:

عبد الولي أيوب

سايراجول ساوتباي

تم إخباري بإنني سأقوم بتدريس المحتجزين في مركز التعليم. كان انطباعي الأول عن المركز أنه معسكر فاشي مخيف. أجبروني على توقيع إتفاقية سرية، وكرروا القول إنني إذا خرقت أياً من القواعد، فسأواجه الموت. هكذا بدأت عملي في معسكر الإعتقال في تركستان الشرقية. ذكرياتي عن المعسكر أنه كان مخيفاً، أسوأ من السجن. تعرض المعتقلون لتعذيب نفسي شديد تحت مختلف المخططات الحاقدة من الضغط والرعب. تم تقييد جميع المحتجزين من الأيدي وتكبييل أقدامهم أيضاً، وحلق رؤوس الرجال والنساء على حد سواء، وتم تركيب كاميرات مثبتة في كل مكان، وتم فحص تحركاتهم لمدة 24 ساعة. كان المعتقلون من جميع الأعمار. كان أصغرهم صبياً يبلغ من العمر 13 عاماً وأكبرهم رجل يبلغ من العمر 84 عاماً. وكان الغالبية من الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و 70 عاماً.

ولدت في مدينة كاشغر بتركستان الشرقية التي تحتلها الصين وتسميها شينجيانغ عام 1973. أنا مقيم حالياً في تركيا. تم إعتقالي من قبل شرطة أمن الدولة الصينية المحلية من 19 أغسطس 2013 حتى 20 نوفمبر 2014. والسبب هو أنني كنت أروج عبر الإنترنت للحقوق اللغوية لشعب الأويغور وفي عملية افتتاح اثنتين من رياض الأطفال باللغة الأويغورية الأم في أروماتشي وكاشغر.

في البداية هددوني بالسجن مدى الحياة. ثم استخدموا عصا كهربائية. لقد صدموا زراعي اليمنى ومرة واحدة في الإبط. وحدث ذلك في غرفة الإستجواب. ثم اتهموني بأنني جاسوس لوكالة المخابرات المركزية والتحرير على الإنفصالية وتحريض الناس على كسر الإستقرار الصيني وسياسة اللغة الصينية.

طلبوا مني خلع ملابسني كلها وطلبوا مني الركوع. تماما على غرار الكلب. ثم حدث الإعتداء الجنسي.

### باتيغول طالب

لا يستطيع زوجي اليوم التحدث عن هذا الأمر بسبب الصدمة التي تعرض لها، حيث أثرت على ذاكرته أيضاً.

أثناء سجنه، تم إقتياد محمد وإجباره على العمل القسري وكان عليه أن يقضي ستة عشر ساعة في اليوم للقيام بعمل بدني شاق. وكثيراً ما واجه الجوع وتعرض للضرب على أيدي الشرطة دون سبب. كان عليه أن يحمل الأحجار الثقيلة وكسرها إلى قطع، وعندما لم يعد قادراً على رفع الحجارة، كان الحراس يضربونه بالهراوات. في المساء، كان عليه أن يواجه استجوابات لأسباب مثل "عدم العمل الجاد" أو "عدم الإعراف بالذنب".

أثناء الاستجواب، كانوا يخلعون أظافره بالكماشة ويستخدمون الكماشة لقرص أوتار ساقه أيضاً. كما كانوا يضربونه على رأسه لدرجة أنه نزف من رأسه عدة مرات، وتسببت هذه الإصابات في النهاية في فقدان ذاكرته.

### عمر بكالي

كنت مكبل اليدين وتم وضع غطاء أسود على رأسي. قالوا إن هذه هي القاعدة وفعّلوا ذلك للجميع. أخذني ثلاثة من رجال الشرطة إلى مكان مثل المستشفى حيث تم إجراء فحص كامل للجسم بينما كان غطاء الرأس الأسود لا يزال على رأسي. تم أخذ عينات من الدم والبول، ثم تم وضعي على السرير. وضعت هلاماً بارداً على أجزاء مختلفة من جسدي، لذلك اعتقدت أنهم يقومون بإجراء الموجات فوق الصوتية. كان بإمكانني سماعهم يتحدثون عن الفحص الذي أجريته، لكنني لم أستطع رؤية أي شيء، كنت خائفاً من أنهم قد يجرحونني ويزيلون أعضائي.

استجوبوني لمدة أربعة أيام وليالٍ بأساليب تعذيب شديدة. جعلوني أجلس على كرسي "النمر". علّقوني من السقف. قيدوني بالحائط بالسلاسل وضربوني بالهراوات البلاستيكية والخشبية والكهربائية وسوط الأسلاك المعدنية. لقد ثقبوا بالإبر تحت أظافري. يمكنني أخذ قبولة لمدة عشر أو خمس عشرة دقيقة فقط عندما كنت أجلس على كرسي "النمر". أجبروني على الإعراف بثلاث جرائم: التحريض على الإرهاب وتنظيم الأنشطة الإرهابية والتستر على الإرهابيين. أنكرت كل شيء.

### قلب النور صديق

عندما نظرت إليهم عند خروجهم، لاحظت أنهم كبار السن مع قيود من السلاسل على أيديهم وأقدامهم. (إنني انفجر في البكاء في كل مرة أدلي بشهادة عنهم. كان الناس يحاولون تهدئتي وقد وعدت نفسي أيضاً ألا أبكي في كل مرة أتحدث فيها عنهم ولكن لا يمكنني تمالك نفسي عندما أفكر فيهم وحالهم في تلك اللحظة.)

كان صوت التعذيب في جميع أنحاء المبنى. كان جامحاً جداً. أولئك الذين عانوا الكثير لا يمكنهم الذهاب إلى الفصل. بعد أن مضوا أشهر في الزنازين، أصيبت أطرافهم بجروح بالغة، وتم نقل المعاقين إلى المستشفيات، وإجراء البتر لمن تعذر

### علاجهم.

### شمس النور عبد الغفور

خلال عملي في المستشفيات في الصين، شاهدت وسمعت عن الكثير من عمليات التعقيم القسري والإجهاض القسري لنساء الأويغور.

كنا نسمع أحياناً أن بعض الأطفال قد ولدوا، وبدأوا في البكاء ومن هذا عرفنا أنهم على قيد الحياة. لكننا كنا نعلم أن جميع الأطفال سيتم حقنهم، لذلك علمنا أنهم سيموتون قبل أن يصلوا إلى المنزل.

عندما يدخلون الإبرة في أجسادهم، فإنهم يرون ما إذا كان هناك سائل يخرج، وإذا حدث، فإنه يؤكد أنه في المكان المناسب. لقد شاهدت وهم يقومون بالحقن. تم القيام به يومياً.

### بوميريم روزي

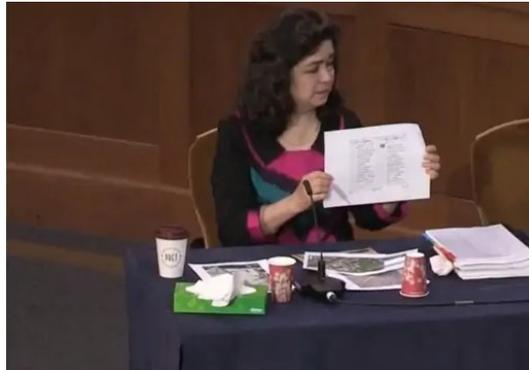
تعرضت للإجهاض القسري. احتجزت السلطات الصينية ابني وأفراد آخرين من عائلتي.

عندما وصلنا إلى المستشفى كان هناك العديد من نساء الأويغور الأخريات من قرى مختلفة. جميع المرضى الذين رأيتهم كانوا من الأويغور.

وضعت النساء الأربع اللاتي سافرن معي في أربع غرف مختلفة، في نفس الوقت تقريباً. في جميع الغرف، كان هناك سرير واحد بالداخل. وتم إجراء الإجهاض. أعطوني جهاز (تابلت). ثم قاموا بحقن معدتي بعد ساعتين. ثم خرج الطفل ميتاً بعد ساعتين. لم يُسمح لي بمغادرة الغرفة حتى خرج الطفل. أغمي علي من الألم وبقيت هناك بعد نصف ساعة من الإجهاض.

### تورسوناي زياودون

عندما وصلنا معسكر اعتقال في ذلك اليوم كان هناك رجل جاء



قلب النور صديق، معلمة سابقة في المعسكر. تظهر استعدادها لتكوين اللولب الإجباري في عيادة محلية.

### محمود توكل

بعض الأطفال بعمر ثمانية أشهر كانوا يقتلون على الفور. كانت هناك أنثى من منطقتنا حامل، وحاولت تجنب الفحص. تم اكتشافها بعد 9 أشهر. قالت السلطات إما أنكم تدفعون غرامة قدرها 50000 يوان أو توافقون على الإجهاض. ونظراً لفقرهم الشديد، لم يكن لديهم خيار آخر، وتم الإجهاض. لم تستطع تلك الأم التعامل مع ما حدث وتوفيت بعد فترة قصيرة.

لقد ضربوني. لن أنسى مستوى التعذيب أبداً. تم وضعي على كرسي النمر ووجدوا قدمي بسلك حديدي. يوجد صاعقة مباشرة فوق كرسي النمر والحرارة من هذه الصاعقة لا تطاق.

### وانغ ليزهان

لقد درست في أكاديمية للشرطة العسكرية في الصين. لقد عملت كشرطي لأكثر من 10 سنوات. كانت وظيفتي مرتبطة بشكل أساسي بالحفاظ على النظام الاجتماعي والأمن القومي. عملت أيضاً على التحقيق مع المشتبه بهم السياسيين والدينيين، بما في ذلك الفالون غونغ والجماعات الإسلامية. في عام 2018، تم إرسالني إلى تركستان الشرقية. وقد غادرت الصين في عام 2020 وأعيش حالياً في ألمانيا.

عندما وصلت وذهبت في جولي، اعتقلنا حوالي 300 ألف من الأويغور. وكان سبب هذه الاعتقالات أنهم ربما كانوا يحملون سكيناً في المنزل أو لأنهم كانوا يُظهرون هويتهم الثقافية، أو تم اعتبارهم بطريقة ما أن لديهم أيديولوجية مختلفة. في بعض قرى تركستان الشرقية، تم نقل جميع سكان القرية إلى معسكرات الاعتقال.

تم نشره من قبل سي جيه ويرلمان المستقل، وهو مشروع صحفي إستقصائي ممول من الجمهور ومستقل يسعى إلى فضح وإنهاء الظلم ضد المسلمين في جميع أنحاء العالم.

ترجمة/ رضوى عادل

ليعلمنا عن القانون، ثم جاء إلينا إمام وأخبرنا ألا نصلي، حيث أنه خطأ، وأخبرنا ألا نرتدي الحجاب، وألا نرتدي تنورة، وألا نؤمن بالله، وعلينا أن نؤمن بالحزب الشيوعي.

كنت في حالة انهيار عقلي، فسقطت أرضاً، وظل الحارس يركلني في بطني ورأسي، وشعرت أن معدتي مفتوحة. لقد شتمني وركلني، وقال إن كل هؤلاء الأويغور هكذا، يجب معاملتهم على هذا النحو، ثم واصل ركلي، ثم أغمي علي. أفضل أن أقتل نفسي على أن أعاني مما اضطررت لحمله مرة أخرى.

### مهيرجول تورسون

كان هناك حوالي أربعين شخصاً محتجزين في زنزانة تبلغ مساحتها 40 متراً مربعاً، في الليل، كانت تقف من عشر إلى خمس عشرة امرأة بينما تنام البقية على جانبهن حتى تتمكن من الراحة. ثم تقوم بالتناوب كل ساعتين. كان هناك أشخاص لم يستحموا لأكثر من عام.

في القبو وضعوني عارية بالكامل في آلة محوسبة، قاموا بفحص المهبل، مما تسبب في ألم شديد. منذ ذلك الحين توقفت دوري الشهرية لمدة سبعة أشهر.

قبل أن نتناول وجبة الإفطار، والتي كانت عبارة عن ماء مع القليل جداً من الأرز، كان علينا أن نغني أغاني تشيد بالحزب الشيوعي الصيني ونكرر هذه السطور بالصينية: "عاش شي جين بينغ"، و "التسامح مع من تاب وعقاب أولئك الذين يقاومون". كان لدينا سبعة أيام لحفظ قواعد المعسكر وأربعة عشر يوماً لحفظ جميع السطور في كتاب عن الأيديولوجية الشيوعية.

### غولبهار هايتيواجي

لأنني كنت قد فقدت الكثير من الوزن في ذلك الوقت، أكثر من 15 كيلوغراماً، وأصبح وزني أقل من 50 كيلوغراماً في ذلك الوقت. كنت بالفعل عبارة عن جلد وعظم، وحيثما أصبت كنت أصاب في العظام مباشرة.

يتم عقابنا إذا تحدثنا بلغة الأويغور، تتم معاقبة غرفة كاملة من الناس. كانوا يعاقبوننا لمدة أسبوع كامل بالزحف وتنظيف جميع الممرات، وكذلك دورات المياه. لم يكن لدينا كرامة على الإطلاق. لم يكن مسموحاً لنا أن يكون لدينا أي ميل للأنشطة الدينية على الإطلاق.



مشهد من محكمة الشعب



تورسوناي زياودون

## مفوضة الأمم المتحدة: العالم يشهد أسوأ "سلسلة انتهاكات لحقوق الإنسان في عصرنا"



جنيف- (أ ف ب) -دعت المفوضة السامية لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة ميشيل باشليه الاثنين إلى "تحرك منسق" للمساعدة على التعافي من أسوأ تدهور لحقوقي يشهده العالم منذ عقود، مشيرة على وجه الخصوص إلى الوضع في الصين وروسيا وإثيوبيا.

وهما لاستقلال قضاء هونغ كونغ.

وأشارت إلى أنها تأمل بأن تتمكن أخيراً من زيارة إقليم شينجيانغ الصيني.

وقالت "أواصل مناقشة سبل الزيارة مع الصين، بما في ذلك الوصول بصورة مجدبة إلى إقليم شينجيانغ للأويغور المتمتع بحكم ذاتي وأمل بأن يكون من الممكن تحقيق ذلك العام الحالي"، منوهة إلى "تواصل صدور تقارير عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان".

وواجهت الصين انتقادات دولية متزايدة بشأن سياساتها في الإقليم الواقع شمال غرب البلاد، حيث آتتهما الولايات المتحدة بارتكاب إبادة وجرائم ضد الإنسانية بحق الأويغور.

وأحجز مليون شخص على الأقل من الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في معسكرات في الإقليم، بحسب مجموعات حقوقية تتهم السلطات الصينية بفرض العمالة القسرية، وهو ما تنفيه بكين بشدة.

على صعيد منفصل، انتقدت باشليه إجراءات اتخذها الكرملين مؤخراً تقلص الحيز المتاح للأصوات السياسية المعارضة والمشاركة في الانتخابات المقبلة.

وقالت باشليه في مستهل انعقاد الدورة الـ 47 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "من أجل التعافي من سلسلة انتهاكات حقوق الإنسان الأوسع والأشد في عصرنا، نحتاج إلى رؤية تغير مسار الحياة وإلى تنسيق تحركنا".

وحذرت من أن "الفقر الشديد وعدم المساواة وغياب العدالة في ازدياد (بينما) تتراجع الديمقراطية والحيز المدني".

وأعربت عن قلقها العميق حيال الوضع في عدد من الدول.

وأشارت على وجه الخصوص إلى "انزعاجها العميق" من تقارير عن "انتهاكات خطيرة" في إقليم تيفراي الإثيوبي، الذي يشهد حرباً بات على أثرها نحو 350 ألف شخص مهجرين بالمجاعة.

وتحدثت عن وقوع "إعدامات خارج نطاق القضاء وعمليات توقيف تعسفي واعتقالات وعنف جنسي بحق الأطفال كما البالغين وعمليات نزوح قسري"، كما أشارت إلى "تقارير موثوقة" بأن الجنود الأريتريين لا يزالون ينفذون عمليات في الإقليم.

كما تشهد أجزاء أخرى من إثيوبيا، حيث تجري انتخابات الاثنين، "حوادث مقلقة لأعمال عنف عرقي دامية بين المجتمعات المحلية وحالات نزوح مرتبطة بازدياد حدة الاستقطاب المرتبط بشكاوى تاريخية"، بحسب باشليه.

وتابعت أن "استمرار نشر القوات العسكرية لا يعد حلاً مستداماً".

كما أعربت عن قلقها حيال "التأثير المثير للذعر" لقانون الأمن القومي الذي فرض في هونغ كونغ قبل عام.

ويعد القانون، الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من تموز/يوليو 2020، بمثابة رأس حربة حملة أمنية واسعة تستهدف معارضي الصين في هونغ كونغ في أعقاب احتجاجات 2019 المطالبة بالديمقراطية.

ويجزم القانون المعارضة بدرجة كبيرة ويمنح بكين اختصاصاً قضائياً في ما يتعلق ببعض القضايا وأعطى السلطات مجموعة من الصلاحيات جديدة للتحقيق.

ونبّهت باشليه إلى أنه "تم توقيف 107 أشخاص بموجب قانون الأمن القومي وتوجيه التهمة رسمياً إلى 57 منهم".

ومن المقرر أن تجري أول محاكمة بموجب القانون الجديد في وقت لاحق هذا الأسبوع في ما وصفته بأنه سيكون "اختباراً

كما وقّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على قانون يحظر على موظفي وأعضاء ورياسة الجماعات "المتطرفة" الترشح للانتخابات التشريعية.

وصرّحت باشليه "أناشد روسيا المحافظة على الحقوق السياسية والمدنية"، مشددة على ضرورة "توافق القوانين التي تحد من حرية التعبير والتجمع السلمي مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان".

وحضت السلطات على "التوقف عن الممارسة التعسفية القائمة على تصنيف أشخاص عاديين وصحافيين ومنظمات غير حكومية على أنهم متطرفون أو عملاء للخارج أو منظمات غير مرغوب فيها".

وقالت "أشعر بالاستياء من الإجراءات الأخيرة التي تقوّض بدرجة إضافية حق الناس في التعبير عن وجهات نظر معارضة وقدرتهم على المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة في أيلول/سبتمبر".

وأشارت على وجه الخصوص إلى الخطوات الأخيرة التي قامت بها موسكو لحل حركة المعارض الروسي الأبرز أليكسي نافاني القابع في السجن حاليا.

وفي إطار منع نشاط منظمات نافاني في روسيا، أصدرت محكمة في موسكو هذا الشهر قرارا يصنفها على أنها "متطرفة"، في خطوة رأت باشليه أنها "مبنية على اتهامات مبهمه لمحاولة تغيير أسس النظام الدستوري".



## مواجهة بين كندا والصين حول انتهاكات حقوق الانسان



**جنيف: نددت كندا الثلاثاء في الأمم المتحدة باسم أربعين دولة بوضع حقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ الصينية وهونغ كونغ فيما ردت بكين عبر المطالبة بتحقيق حول انتهاكات حقوق السكان الأصليين الكنديين.**

الأساسية في هونغ كونغ في إطار قانون الأمن القومي ووضع حقوق الإنسان في التثبيت".

بالمقابل فان بكين تنفي ما ورد في هذه التقارير وتحدثت عن "مراكز تدريب مهني" لدعم الوظائف ومحاربة التطرف الديني.

وفي رد مسبق وقبل إعلان السفارة الكندية، تلا ممثل صيني بيانا مشتركا باسم روسيا وبيلاروس وكوريا الشمالية وفنزويلا وإيران وسوريا وسريلانكا، حول "الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي يقع ضحايا السكان الأصليين في كندا" بحسب الامم المتحدة.

وتطرق البيان الى العثور في الآونة الأخيرة على رفات 215 طفلا قرب مدرسة داخلية سابقة للسكان الأصليين كانت تديرها الكنيسة الكاثوليكية في غرب كندا. وطلب تحقيقا حول

الإعلان المشترك حول الصين الذي تلته كندا أمام مجلس حقوق الانسان، والذي يعتبر أعلى هيئة للأمم المتحدة في هذا المجال، كان ينتظره منذ عدة أيام العديد من الدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية في جنيف ما ترك الوقت لبكين لتحضير دفاعها.

سفيرة كندا لدى الأمم المتحدة ليسلي نورتنون قالت: "نحن قلقون جدا من وضع حقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ للاويغور الخاضعة لحكم ذاتي. هناك تقارير موثوقة تشير الى أن أكثر من مليون شخص أوقفوا تعسفا في شينجيانغ وان هناك مراقبة معممة تستهدف بشكل غير متكافئ الاويغور وأعضاء أقليات أخرى الى جانب قيود على الحريات الأساسية وثقافة الاويغور".

وأضافت نورتنون "أخيرا نبقى قلقين جدا إزاء تدهور الحريات

وبينهم المفوضة العليا من الوصول فوراً، وبدون عراقيل الى شينجيانغ“.

وكانت عشرات الدول انتقدت الصين في إعلان سابق بسبب وضع الأويغور وأقليات أخرى في تركستان الشرقية.

كل الحالات والتي أكد "التي ارتكبت فيها جرائم ضد السكان الأصليين".

الإعلان الذي وقعته حوالى أربعين دولة بينها الولايات المتحدة وفرنسا يطلب من الصين تمكين "المراقبين المستقلين

## ..... ٩ طفل أويغوري أشد ضحايا الإبادة الجماعية حزناً



أخرى". قام الحزب الشيوعي الصيني بتعقيم النساء قسراً، وتهجير أطفال الأويغور إلى أسر الهان الصينية أو دور الأيتام التي تديرها الدولة.

وعند النظر في مواد إتفاقية حقوق الطفل، يتبين أن أطفال تركستان الشرقية يتعرضون للإيذاء والإضطهاد الشديد. تنص المادة 2 من إتفاقية حقوق الطفل على عدم التمييز ضد الأطفال. عندما ننظر إلى الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية في نطاق هذا المقال، تظهر الصورة التالية: أطفال الأويغور في تركستان الشرقية محرومون من حقوق التعليم والمأوى والصحة والحصول على الغذاء، لأنهم من الأويغور. فبعد إرسال والديهم إلى معسكرات الاعتقال دون سبب، يتم إستهداف هؤلاء الأطفال الأويغور للتلقين وفقاً للمذهب الشيوعي، ويتم فصلهم بالقوة عن ثقافتهم وقيمهم.

تؤكد المادة 9 من الإتفاقية أنه لا يمكن فصل الأطفال عن والديهم ما لم يكن هناك سوء معاملة أو إهمال أو إنفصال بين

قام الحزب الشيوعي الصيني بتشريدتهم قسراً إلى أسر الهان الصينية أو دور الأيتام التي تديرها الدولة. الأرقام تثبت أن البرنامج أخذ في التوسع.

مما لا شك فيه، عانى أطفال الأويغور أكثر من أي شخص آخر خلال الإبادة الجماعية المستمرة التي يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني. في عام 2014، بدأت بكين في بناء معسكرات اعتقال.

ابتداءً من عام 2017 سجنّت الملايين من سكان تركستان الشرقية (شينجيانغ). وقد أرسل الأطفال الذين أخذوا قسراً من أسرهم إما إلى دور الأيتام الصينية، أو أجبروا على العيش مع أسر الهان الصينية، أو تركوا بلا مأوى. لا يُسمح للأطفال الذين لديهم أسر في دول أخرى بالإنضمام إليهم. تشكل هذه القسوة التي يتعرض لها أطفال تركستان الشرقية إنتهاكاً لحقوق الإنسان والقيم العالمية والإتفاقيات الدولية والقانون. يرتكب الحزب الشيوعي الصيني جريمة ضد الإنسانية علناً، جريمة توصف بأنها إبادة جماعية.

ويحمي القانون الدولي حقوق كل طفل دون سن 18 عاماً، بغض النظر عن العمر واللغة والدين والجنس والعرق. تستند حماية حقوق الطفل إلى إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، الموقعة في عام 1989. وهناك 196 دولة، منها جمهورية الصين الشعبية من الدول الموقعة في الإتفاقية. وتهدف الإتفاقية المكونة من 54 مادة إلى توفير الظروف اللازمة لأي طفل ليعيش حياة صحية دون تمييز. بناءً على مصالح الطفل في القرارات التي تؤثر على حياة الطفل.

انتهك الحزب الشيوعي الصيني إتفاقيات الأمم المتحدة الدولية بشأن الأطفال والإبادة الجماعية. إذا نظرنا إلى إتفاقية الإبادة الجماعية، فإن الإجراءات التي يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني تعتبر إبادة جماعية، كما ذكرت الحملة من أجل الأويغور العام الماضي.

تُعرّف المادة 2 من إتفاقية الإبادة الجماعية جرائم الإبادة الجماعية جزئياً على أنها "إتخاذ إجراءات لمنع الإنجاب في المجموعة" و "نقل الأطفال قسراً من مجموعة إلى مجموعة

النظر عن عقيدته وقومية الهان.

مادة أخرى انتهكت في إتفاقية حقوق الطفل من قبل النظام الشيوعي الصيني، الذي يوظف الآباء والأمهات الأويغور كعمال عبيد، تدخل في هذا النطاق. تضمن المادة 32 من الإتفاقية عدم إجبار الأطفال على العمل. وخلافاً لهذه المادة، يُجبر الأطفال والطلاب الأويغور على العمل من قبل النظام الشيوعي الصيني. وجدت وزارة العمل الأمريكية أن الصين انتهكت القانون الدولي بشأن عمالة الأطفال.

على الرغم من أن الحزب الشيوعي الصيني يدعي إن كل شيء مضمون في قوانينه فيما يتعلق بالحريات الدينية وحقوق الإنسان وما شابه ذلك، إلا أنه لم ينفذها بالكامل. النظام الذي ينفذ جميع أنواع المحظورات من خلال الإحتماء بمفهوم مثل "الإخلال بالنظام العام"، لديه نهج مماثل لحقوق الأطفال. ينص الدستور الصيني على أن الدولة تعزز النمو الأخلاقي والفكري والبدني متعدد الأوجه للشباب، وحماية الأطفال من قبل الدولة، وأن إساءة المعاملة محظورة تماماً. تدعي بكين أنه لا توجد ثقافة للأويغور، وأنهم مواطنون صينيون فقط. ومع ذلك، يمكننا أن نرى أن هذا يتم تنفيذه بصورة مصطنعة من خلال إجراءات لمنع نمو أطفال الأويغور.

كما هو الحال في كل دولة، لدى الصين قوانينها الخاصة لحماية القصر. وفقاً للمادة 43 من القانون الصيني بشأن حماية القصر، فإن دور الأيتام في الدولة مسؤولة عن الأيتام الذين ليس لديهم أسر. ومع ذلك، تقوم الصين بإخراج طفل من الأويغور مراراً وتكراراً من أقاربهم وإرسالهم إلى دور الأيتام التي تديرها الدولة. لهذا السبب، فإن اصطحاب الأطفال في تركستان الشرقية دون موافقة وإذن أقاربهم، حتى لو كان والديهم في معسكر اعتقال، هو أمر خارج عن القانون الخاص بهم.

الزوجين. الإنتصاف القضائي مفتوح لهذا القرار أيضاً. السبب الوحيد لإنتزاع أكثر من 900 ألف طفل من الأويغور من أسرهم ماهو إلا محو هويتهم الأويغورية المسلمة. لا يوجد أي إساءة معاملة للأب والأم ضد الطفل إطلاقاً. لا يوجد شجار بين الآباء والأمهات. تقوم حكومة بكين الإستبدادية بفصل الوالدين قسراً وترك الأطفال وحدهم دون توجيه من الوالدين.

وتؤكد المادة 5 من الإتفاقية على ضرورة احترام مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين في توجيه الطفل بما يتماشى مع تنمية قدرات الطفل. كما تؤكد على أن الأسرة أو الأقارب البعيدين قد يكون لهم أيضاً حق في هذا الصدد إذا كانت التقاليد المحلية تنص على ذلك، ومع ذلك، فإن الحزب الشيوعي الصيني لا يسمح للآباء ولا لأي قريب آخر بتوجيه أو إرشاد أطفال الأويغور. يريد الحزب الشيوعي الصيني، الذي اغتصب حق الوالدين تحويل أطفال الأويغور إلى ملحدين.

الحزب الشيوعي الصيني الذي لا يسمح أبداً بأي حرية في تركستان الشرقية والنبت وجنوب منغوليا، ينتهك إتفاقية حقوق الطفل بهذه السياسة. تحمي المواد 13 و 14 و 15 من الإتفاقية حرية الفكر للأطفال وحرية الدين والوجدان.

من المسائل المهمة الأخرى في إتفاقية حقوق الطفل هي المادة 30. وتحدد المادة 30 ما يلي: "في الدول التي توجد فيها أقليات أو شعوب أصلية على أساس النسب أو الدين أو اللغة، فإن الطفل الذي ينتمي إلى هذه الأقلية أو الشعوب الأصلية يجب أن يستفيد من ثقافته مع أعضاء آخرين من الأقلية التي ينتمي إليها. لا يمكن حرمانهم من الحق في الإعتقاد وممارسة تقاليدهم وإستخدام لغتهم الخاصة". تضمن هذه المادة صراحةً أن لكل طفل الحق في تعلم دينه ولغته وثقافته، حتى لو كانت أقلية عرقية. ومع ذلك، فإن النظام الصيني لا يسمح أبداً بوجود أي ثقافة أو لغة أو دين آخر ناهيك عن تعليم الأطفال، بصرف



تم إصدار أمر برعاية الأطفال الذين يتم احتجاز عائلاتهم في أسرع وقت ممكن، مما يعني أنه يتم أخذ أطفال الأويغور من أقاربهم وإرسالهم إلى المدارس الداخلية العامة أو دور الأيتام. نظراً لأن الهدف الحقيقي للنظام الشيوعي الصيني هو تحويل أطفال الأويغور إلى صينيين، فإن إهتمامهم هو التعليم وفقاً للمذهب الشيوعي. قال مدرب يعمل في المكان الذي يقيم فيه الأطفال إن حالتهم مروعة، وهم يرتدون نفس الملابس الرقيقة حتى في أبرد أيام الشتاء.

اعتباراً من عام 2017، ازداد عدد المدارس الداخلية ومراكز الرعاية الخاصة في تركستان الشرقية. في هذا السياق، تم التخطيط لبناء 4387 مؤسسة تعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة في فبراير من ذلك العام، حيث سيكون التعليم باللغة الصينية فقط. ومن المقرر أن يتلقى 562900 طفل التعليم في هذه المدارس. وبداية من عام 2016 إلى عام 2020، تم التخطيط لزيادة معدل المشاركة في التعليم قبل المدرسي إلى 100 في المائة. خصص الحزب الشيوعي الصيني ما يقرب من 8 مليار يوان صيني لبناء مباني التعليم قبل المدرسي. نتيجة لخطة الحزب الشيوعي الصيني، كانت هناك زيادة كبيرة في التحاق الطلاب المقبولين في مدارس ما قبل المدرسة في جميع أنحاء تركستان الشرقية. بينما كان الرقم المستهدف لعام 2017 هو 562.900، كانت الأعداد الفعلية تزيد بمقدار 200.000 عن هذا لتصل إلى 759.900. كان يهدف إلى تسجيل مليون طفل في هذه المدارس لفصل الربيع الأخير من ذلك العام. بلغ الرقم الفعلي 1.4 مليون. كما زاد عدد الطلاب في كل مدرسة من 433 إلى 1000. واستمرت زيادة الالتحاق في العام التالي، وارتفع الرقم إلى 1.6 مليون. وثمة دليل آخر يوضح عواقب السياسة على تعليم طلاب الأويغور في إطار المذهب الشيوعي هو حالة المدارس وفقاً لحجم المتر المربع.

بين عامي 2016 و 2017، كانت هناك زيادة بنسبة 85 بالمائة في إجمالي مساحة المدارس بالمتر المربع في تركستان الشرقية. خاصة في منطقة خوتن، هذه الزيادة أكبر وأكثر من الضعف، يكشف حجم المساحة التي تغطيها المدارس أنه لم يتم توسيع الفصول الدراسية فحسب، بل تم توسيع أقسام المدارس الداخلية أيضاً. في المدارس التمهيدية، يتم تعليم

**الطلاب إما على**

توجد ثقافة للأويغور، وأنهم مواطنون صينيون فقط. ومع ذلك، يمكننا أن نرى أن هذا يتم تنفيذه بصورة مصطنعة من خلال إجراءات لمنع نمو أطفال الأويغور.

كما هو الحال في كل دولة، لدى الصين قوانينها الخاصة لحماية القصر. وفقاً للمادة 43 من القانون الصيني بشأن حماية القصر، فإن دور الأيتام في الدولة مسؤولة عن الأيتام الذين ليس لديهم أسر. ومع ذلك، تقوم الصين بإخراج طفل من الأويغور مراراً وتكراراً من أقاربهم وإرسالهم إلى دور الأيتام التي تديرها الدولة. لهذا السبب، فإن اصطحاب الأطفال في تركستان الشرقية دون موافقة وإذن أقاربهم، حتى لو كان والديهم في معسكر اعتقال، هو أمر خارج عن القانون الخاص بهم.

قام الحزب الشيوعي الصيني، الذي انتهك دستوره وقوانينه وتجاهل القانون الدولي، بإبعاد ما يقرب من 900 ألف طفل من الأويغور من أسرهم وأرسلهم إلى دور الأيتام والمدارس الداخلية التابعة للنظام. ومع ذلك، لا يُعرف بهذا المعنى عدد آلاف الأطفال الذين وقعوا ضحايا للإبادة الجماعية، لأن الحزب الشيوعي الصيني حكم تركستان الشرقية بقبضة حديدية خلف الجدران المغلقة. وكما ذكرت مديرة منظمة هيومن رايتس ووتش في الصين، صوفي ريتشاردسون، فإن إبعاد الأطفال عن عائلاتهم بشكل إحدى أكثر الخطوات وحشية للنظام الشيوعي. كان من أولى الإجراءات التي اتخذها تشين تشوانغو، الذي يعرف سياساته القمعية أولئك الذين يدرسون شئون تركستان الشرقية والتبت، الترويج لدور الأيتام للأطفال الذين سُرقوا من عائلاتهم. حيث أمر هذه الدور بإيواء العديد من الأطفال دون موافقة الوالدين أو الأقارب المعنيين. يشمل الأمر أولئك الذين مات أبائهم وأولئك الذين تم إرسال أسرهم إلى معسكرات الاعتقال. حدد النظام الشيوعي تحت قيادة تشين أهدافاً للسلطات المحلية لإرسال أطفال الأويغور إلى المعسكرات.

في ديسمبر 2016، اتخذ الحزب الشيوعي الصيني قراراً مهماً ضد الأويغور بشأن سياسات قمع الأطفال. وأعلن أنه يجب تدريس اللغة الصينية فقط في مدارس تركستان الشرقية، وسيتم التأكيد على مسألة الولاء للصين والولاء للحزب. في الوثيقة المنشورة على موقع وزارة التربية والتعليم في عام 2017، تم الإعلان عن توسيع المدارس الداخلية. كشف تقرير إدريان زينز أيضاً عن مدى الضغوط التي تمارس لتجنيد أطفال الأويغور وفقاً للأرقام الواردة في الوثيقة، فإن 40 في المائة من الطلاب الملتحقين بالمدارس الثانوية والإبتدائية، أي حوالي 497.800 طفل، يقيمون في مدارس داخلية (معسكرات الأطفال).

لفت الإنتباه إلى بحثه حول إجراءات حقوق الإنسان في الصين في تركستان الشرقية، تضمن التقرير الشامل الذي نشره إدريان زينز في عام 2020 معلومات شاملة حول إرسال أطفال الأويغور إلى المدارس الداخلية العامة. ووفقاً للمعلومات الواردة في التقرير، تم تعريف أولئك الذين أرسل أبائهم إلى معسكرات الاعتقال على أنهم "محتجزون مزدوجون". وأصدر النظام الشيوعي تعليمات للمسؤولين المحليين بجمع معلومات مفصلة عن الأطفال. نتيجة للبيانات التي تم جمعها، حرم معظم الأطفال في تركستان الشرقية من رعاية أسرهم لأن والديهم كانوا في معسكر اعتقال.



الإعتقال مع والديهم، كما وجد شهود عيان في قاعدة بيانات ضحايا تركستان الشرقية. وفقاً للمعلومات الواردة في قاعدة البيانات هذه، فإن 100 من بين 5000 شخص يقيمون في معسكر إعتقال واحد من الأطفال. صرح عمر بيك علي بأن أحد مفكري الأويغور تم إحضاره مع بعض العائلات إلى المعسكر أثناء إقامتهم في معسكر الإعتقال.

نتيجة لذلك، من الواضح أن أكبر ضحايا الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية هم من الأطفال. جيل يريد أن تدمره الإبادة الجماعية، وهناك صمت محرّج ومخزي يجب على العالم أن يقف ضده. الحكومات والحكام الذين يعتمدون على حكومة بكين يتجاهلون هذه الجرائم ضد الإنسانية.

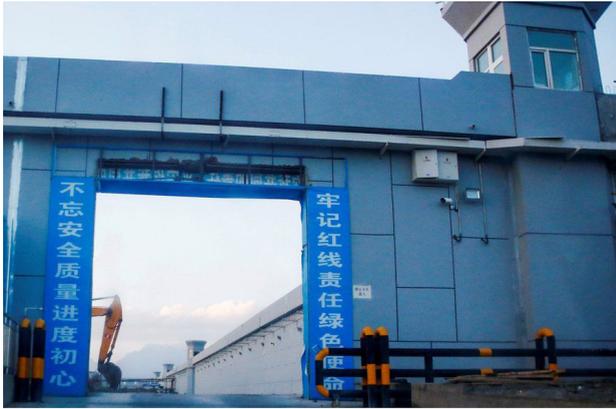
ترجمة/ رضوى عادل

شكل رعاية كاملة أو رعاية جزئية. تعني الرعاية الكاملة أن يذهب الطلاب إلى المدرسة يوم الإثنين ويبقون حتى يوم الجمعة. نصف الرعاية تعني فقط التدريب خلال النهار. يستهدف نظام الرعاية الكاملة على وجه التحديد الأطفال المتبقين الذين تم إرسال والديهم إلى معسكرات الإعتقال. هذه البرامج، التي تم تطويرها بما يتماشى مع أيديولوجية النظام الشيوعي، تشمل المدارس الثانوية وغيرها. أصبح إلزامياً بالنسبة للأطفال الذين تجاوزوا سن معين إرسالهم إلى المدارس الداخلية في بعض المناطق. يتم إرسال جميع الطلاب الذين يكملون الصف الرابع في كاشغر تلقائياً إلى المدارس الداخلية. وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من مصدر آخر، يتم إرسال كل طفل يبلغ من العمر 9 سنوات مباشرة إلى المدرسة الداخلية للنظام الشيوعي. أرسل النظام الشيوعي الصيني بعض الأطفال إلى معسكرات



## تم اختبار برنامج الذكاء الاصطناعي للكشف عن مشاعر الأويغور

بقلم / جين ويكفيلد، مراسل التكنولوجيا، 2021/5/26



بوابة معسكر اعتقال والذي يعرف رسمياً باسم "مركز تعليم المهارات المفنية" في تركستان الشرقية

وقد أوضح دوره في تركيب الكاميرات في مراكز الشرطة بالمقاطعة: "لقد وضعنا كاميرا الكشف عن المشاعر على بعد 3 أمتار من المستهدف، إنها تشبه جهاز كشف الكذب ولكنها أكثر تقدماً بكثير من حيث التكنولوجيا."

وقال إن الضباط استخدموا "كراسي تقييد الحركة" التي يتم تركيبها على نطاق واسع في مراكز الشرطة في جميع أنحاء الصين، حيث يتم تقييد المعصمين في مكانهما بواسطة قيود معدنية، كما يتم تقييد الكاحلين أيضاً.

وقد قدم دليلاً على كيفية تدريب نظام الذكاء الاصطناعي على إكتشاف وتحليل التغييرات الدقيقة في تعابير الوجه ومسام الجلد.

وفقاً لإدعاءاته، ينشئ البرنامج مخططاً دائرياً، حيث يمثل الجزء الأحمر حالة ذهنية سلبية أو قلق، كما ادعى أن البرنامج كان مخصصاً للحكم المسبق دون أي دليل موثوق به.

ولم ترد السفارة الصينية في لندن على أسئلة حول استخدام برامج التعرف على المشاعر في المقاطعة، لكنها قالت: "إن الحقوق السياسية والإقتصادية والإجتماعية وحرية المعتقد الديني لجميع المجموعات العرقية في (تركستان الشرقية) مكفولة بالكامل.

"ويعيش الناس في وئام بغض النظر عن خلفياتهم العرقية، ويتمتعون

تم إخبار البي بي سي أن نظام الكاميرا الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي والتعرف على الوجه بهدف الكشف عن المشاعر قد تم إختباره على الأويغور في تركستان الشرقية.

ادعى مهندس برمجيات أنه قام بتركيب هذه الأنظمة في مراكز الشرطة في المقاطعة.

وقد وصف أحد المدافعين عن حقوق الإنسان حيث عُرضت عليه الأدلة بأنه صادم.

ولم ترد السفارة الصينية في لندن بشكل مباشر على الإدعاءات لكنها تقول إن الحقوق السياسية والإجتماعية مكفولة لجميع المجموعات العرقية.

تركستان الشرقية هي موطن لـ 12 مليون من الأويغور والأقليات العرقية، معظمهم من المسلمين.

يخضع المواطنون في المقاطعة للمراقبة اليومية، كما أن هذه المنطقة موطن "مراكز إعادة التعليم" المثيرة للجدل، والتي تطلق عليها مجموعات حقوق الإنسان إسم معسكرات الإعتقال ذات الحراسة المشددة، حيث يقدر عدد المعتقلين بأكثر من مليون شخص.

وقد جادلت بكين كثيراً بأن المراقبة ضرورية في المنطقة لأنها تقول إن الانفصاليين الذين يريدون إقامة دولتهم قاموا بقتل مئات الأشخاص في هجمات إرهابية.

وقد وافق مهندس البرمجيات على التحدث إلى برنامج بانوراما التابع لـ البي بي سي بشرط عدم الكشف عن هويته، خوفاً على سلامته، كما لم يتم الكشف عن الشركة التي كان يعمل بها.

لكنه عرض في برنامج بانوراما خمس صور لمحتجزين من الأويغور زاعماً أنهم خضعوا لإختبار نظام التعرف على المشاعر.

وقال: "إن الحكومة الصينية تستخدم الأويغور كمواضيع اختبار لمختلف التجارب مثلما تستخدم الفئران في المختبرات."

عُثرت المجموعة أيضاً على مستند يبدو أنه يشير إلى أن الشركة كانت تطور تقنية لما يسمى بنظام شخص واحد، ملف واحد. قال كونور هيلي من IPVM: "بالنسبة لكل شخص، تقوم الحكومة بتخزين معلوماته الشخصية، وأنشطته السياسية، وعلاقاته ... أي شيء قد يعطيك نظرة ثاقبة حول كيفية تصرف هذا الشخص ونوع التهديد الذي قد يشكله".

"إنه يجعل أي نوع من الإنشاق مستحيلًا ويُنشئ إمكانية حقيقية لتنبؤ الحكومة بسلك مواطنيها. لا أعتقد أن جورج أورويل كان سيتخيل أبداً أن الحكومة يمكن أن تكون قادرة على هذا النوع من التحليل".



يُعتقد أن تركستان الشرقية هي واحدة من أكثر المناطق التي تخضع للمراقبة في العالم

لم تتطرق شركة هواوي على وجه التحديد إلى الأسئلة المتعلقة بمشاركتها في تطوير التكنولوجيا لنظام شخص واحد وملف واحد، لكنها قالت: "تعارض هواوي التمييز بجميع أنواعه، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا لتنفيذ التمييز العرقي".

"إن هواوي مستقلة عن الحكومة أينما تعمل بصفتنا شركة مملوكة للقطاع الخاص. ونحن لا نتقاضى عن استخدام التكنولوجيا للتمييز ضد أفراد أي مجتمع أو قمعهم".

وقالت السفارة الصينية في لندن إنها "لا تعلم" بهذه البرامج.

زعمت IPVM أيضاً أنها عثرت على مواد تسويقية من شركة هيكفيجن Hikvision الصينية تعلن عن كاميرا الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأوبغور، وبراءة اختراع لبرمجيات طورها داهوا Da-hua ، وهو عملاق تقني آخر، والذي يمكنه أيضاً تحديد الأوبغور.

وقالت داهوا إن براءة الاختراع الخاصة بها تشير إلى جميع الأعراق الـ 56 المعترف بها في الصين ولم تستهدف أياً من هذه الأعراق عن عمد.

وأضافت أنها قدمت منتجات وخدمات تهدف إلى المساعدة في الحفاظ على سلامة الناس وتلتزم بقوانين ولوائح كل سوق تعمل فيه، بما في ذلك المملكة المتحدة.

وقالت هيكفيجن إن التفاصيل على موقعها على الإنترنت غير صحيحة وتم تحميلها على الإنترنت دون مراجعة مناسبة، مضيفة أنها لم تبع أو تملك في نطاق منتجاتها وظيفة التعرف على الأقليات أو تقنية التحليل.

بحياة مستقرة وسلمية دون قيود على الحرية الشخصية. تم عرض الدليل على صوفي ريتشاردسون، مديرة هيومن رايتس ووتش في الصين.

"إنها أدلة مروعة. لا يقتصر الأمر على إختزال الناس إلى رسم بياني دائري، بل إن الأشخاص الذين يعيشون في ظروف قسرية للغاية، وتحت ضغط هائل، ويكونون متوترين بشكل مفهوم ويتم اعتبار ذلك كمؤشر بأنهم مذنبين، وأعتقد أن هذا أمر يمثل إشكالية عميقة".

### سلوك مريب

وفقاً لما ذكره دارين بايلر، من جامعة كولورادو، يتعين على الأوبغور بشكل روتيني تقديم عينات من الحمض النووي للمسؤولين المحليين، والخضوع لفحوصات رقمية، ويتعين على معظمهم تحميل تطبيق حكومي للهاتف، والذي يجمع البيانات بما في ذلك قوائم جهات الإتصال والرسائل النصية. وقال "إن حياة الأوبغور تدور الآن حول إدخال البيانات".

وأضاف: "يعلم الجميع أن الهاتف الذكي هو شيء يجب أن تحمله معك، وإذا لم تحمله، فيمكن أن يتم احتجارك، وهم يعلمون أنه يتم تعقبك من خلاله، ويشعرون أنه لا مجال للهروب".

يتم إدخال معظم البيانات في نظام حاسوبي يسمى منصة العمليات المشتركة المتكاملة، والتي تدعي هيومن رايتس ووتش أنها تشير إلى سلوك مشبوه مُفترض.

وقالت السيدة ريتشاردسون: "يقوم النظام بجمع معلومات حول عشرات الأنواع المختلفة من السلوكيات القانونية المثالية بما في ذلك أشياء مثل ما إذا كان الناس يخرجون من الباب الخلفي بدلاً من الباب الأمامي، وما إذا كانوا يضعون الغاز في سيارة لا تخصهم".

"تضع السلطات الآن رموز QR خارج أبواب منازل الناس حتى يتمكنوا بسهولة من معرفة من المفترض أن يكون هناك ومن ليس هناك".

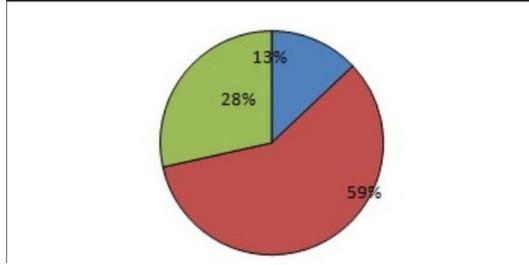
### أورويليون؟

لقد ظل النقاش قائماً لفترة طويلة حول مدى ارتباط شركات التكنولوجيا الصينية الوثيق بالدولة. تدعي مجموعة الأبحاث IPVM ومقرها الولايات المتحدة أنها كشفت عن أدلة في براءات الاختراع التي قدمتها هذه الشركات والتي تشير إلى أن منتجات التعرف على الوجه مصممة خصيصاً للتعرف على هوية شعب الأوبغور.

تصف براءة الاختراع المقدمة في يوليو 2018 من قبل شركة هواوي والأكاديمية الصينية للعلوم منتج التعرف على الوجه القادر على التعرف على الأشخاص على أساس إبتماهم العرقي.

وقالت هواوي رداً على ذلك إنها "لا تتقاضى عن استخدام التكنولوجيا للتمييز أو قمع أفراد أي مجتمع" وإنها "مستقلة عن الحكومة" أينما تعمل.

情感状态分布图



تهدف البيانات الواردة من النظام إلى الإشارة إلى الحالة الذهنية للشخص، حيث يشير اللون الأحمر إلى حالة ذهنية سلبية أو قلق.



تصنع هيكيفيجن Hikvision مجموعة من المنتجات بما في ذلك الكاميرات

وتقوم شركة سيارات الأجرة بتحميل البيانات إلى الحكومة. وقد أذهب بعد ذلك إلى مقهى لمقابلة عدد قليل من الأصدقاء وتعرف السلطات موقعي من خلال الكاميرا في المقهى. كانت هناك مناسبات التقيت فيها ببعض الأصدقاء وبعد فترة وجيزة اتصل بي شخص من الحكومة. لقد حذروني لا ترى هذا الشخص، لا تفعل هذا وذاك. وقال: ليس لدينا مكان نخفي فيه من الذكاء الاصطناعي.

ترجمة/ رضوى عادل

قال الدكتور لان شيو، رئيس اللجنة الوطنية الصينية بخصوص إدارة الذكاء الاصطناعي، إنه ليس على علم ببراءات الإختراع. وقال لبي بي سي: هناك الكثير من هذه الأنواع من الإتهامات خارج الصين. كثير منها غير دقيق وغير صحيح. وأضاف: أعتقد أن الحكومة المحلية في تركستان الشرقية تتحمل مسؤولية حماية شعب تركستان الشرقية حقاً... إذا تم استخدام التكنولوجيا في تلك السياقات، فهذا أمر مفهوم تماماً.

كان لدى السفارة الصينية في المملكة المتحدة دفاع أكثر قوة، حيث قالت لبي بي سي: لا يوجد ما يسمى بتكنولوجيا التعرف على الوجه التي تتميز بتحليل الأويغور على الإطلاق.

#### المراقبة اليومية



يشعر هو ليو أن حياته تحت المراقبة المستمرة

تشير التقديرات إلى أن الصين تضم نصف ما يقرب من 800 مليون كاميرا مراقبة في العالم.

كما أن لديها عدداً كبيراً من المدن الذكية، مثل تشونغتشينغ، حيث تم دمج الذكاء الاصطناعي في أسس البيئة الحضرية. قام الصحفي الإستقصائي هو ليو المقيم في تشونغتشينغ بإخبار برنامج بانوراما عن تجربته الخاصة: بمجرد مغادرتك للمنزل وركوب المصعد، تلتقطك الكاميرا. هناك كاميرات في كل مكان.

عندما أغادر المنزل للذهاب إلى مكان ما، أتصل بسيارة أجرة،



## شقيق رئيس المؤتمر الأويغور العالمي محكوم عليه بالسجن المؤبد

إذاعة آسيا الحرة، 01-06-2021

دولقون عيسى، رئيس المؤتمر العالمي للأويغور، في نادي الصحافة الوطني في واشنطن، 7 مارس، 2018.

طويلة، وأن السلطات لم تكشف عن المعلومات في مؤتمرها الصحفي الأخير.

لم تتمكن إذاعة آسيا الحرة من تأكيد تفاصيل الحكم المزعوم بحق بالقون.

قال موظف في قسم الإستئناف في النيابة العامة لمحافظة آقسو إنه لا يستطيع إعطاء إذاعة آسيا الحرة أي معلومات عن الأخوين.

### ”جرائم“ مزعومة

بعد تخرج خوشتار عيسى من جامعة شيان جياوتونغ غونغلو Xi'an Jiaotong Gonglu في عام 1996، واجه صعوبة في العثور على وظيفة بسبب ”المشاكل السياسية“ لأخيه دولقون، وفقاً للمصدر المطلع على الوضع. أثناء البحث عن وظيفة، ظهرت ”جرائمه المزعومة“، وحُكم عليه بالسجن لمدة عامين في عام 1998.

كان الناشط الأويغوري دولقون عيسى زعيماً طلابياً في مظاهرات مؤيدة للديمقراطية في جامعة شينجيانغ في أورومتشي، عاصمة تركستان الشرقية، في عام 1988. دفعه الإضطهاد من قبل الحكومة الصينية إلى الفرار من الصين في عام 1994 وطلب اللجوء في ألمانيا حيث ساعد في تأسيس المؤتمر العالمي لشباب الأويغور وشغل منصب رئيسه التنفيذي. كما لعب دوراً في إنشاء مؤتمر الأويغور العالمي (WUC) في أبريل 2004.

قال حبيب الله إيزتشي، وهو صديق مقرب للعائلة يعيش الآن في سويسرا، إنه بعد إطلاق سراح خوشتار من السجن، دخل في عمل مع صديق وافتتح مطعماً يسمى أربابل.

لكن خوشتار أُجبر على التخلي عن نصيبه في العمل بعد أن اكتشف أن الشرطة كانت تدخل وتخرج باستمرار من المطعم لمراقبته، على حد قوله.

اشتهر خوشتار عيسى بأنه منظم إجتماعي وفكري أويغوري واعد، كما يقول أحد أصدقاء العائلة.

قال ضابط شرطة من المنطقة لإذاعة آسيا الحرة، إن شقيق رئيس المؤتمر العالمي للأويغور دولقون عيسى، تم سجنه مدى الحياة من قبل السلطات في تركستان الشرقية.

وبحسب ما ورد، اعتُقل خوشتار عيسى، وهو من سكان آقسو، في عام 1998 وحُكم عليه بالسجن لمدة عامين.

في بداية عام 2017 من حملة الاعتقال الجماعي في تركستان الشرقية، والتي يُعتقد أن السلطات بموجبها احتجزت ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في شبكة من معسكرات الاعتقال، قال الضابط الذي رفض ذكر اسمه، أنه قد أُعيد اعتقاله أثناء عمله في مدرسة لتعليم قيادة السيارات لأنه كان سجيناً سابقاً. قال الضابط لإذاعة آسيا الحرة في 25 مايو: ”لقد حُكم عليه بالسجن المؤبد“.

قال ضابط شرطة آخر اتصلت به إذاعة آسيا الحرة إن خوشتار عيسى كان يعمل في مدرسة يونغان لتعليم قيادة السيارات، وأنه موجود حالياً في السجن. قال إن خمسة آخرين من المدرسة كانوا محتجزين معه، اثنان منهم حُكم عليهما بالفعل بالسجن. أضاف الضابط إنه لا يستطيع تقديم معلومات عن هوية الثلاثة الآخرين.

وجاء الخبر في نفس اليوم الذي أصدرت فيه السلطات الصينية بياناً نفت فيه الإدعاء بوفاة والدة دولقون عيسى، آيخان محمد، في معسكر ”إعادة التعليم“، وزعمت أن أسرته تعيش بسلام.

وفي مؤتمر صحفي عُقد في أبريل، أجبرت السلطات الصينية أخت دولقون عيسى الكبرى في آقسو على التحدث في مقطع فيديو، نافية وفاة والدتها أثناء وجودها في أحد المعسكرات.

لكن السلطات لم تقدم أي معلومات عن الأخ الأكبر لدولقون عيسى، بالقون، أو أخيه الأصغر خوشتار، الذي لم يتلق أي معلومات عنه خلال السنوات الأربع الماضية.

قال شخص يدعي أنه مطلع على الوضع في آقسو الأسبوع الماضي إن بالقون وخوشتار حُكم عليهما بالسجن لفترات



خوشتار عيسى في صورة غير مؤرخة. الصورة  
من تقديم عائلة عيسى

وقد وصفت وزارة الخارجية الأمريكية - و كذلك البرلمانات في كندا وهولندا والمملكة المتحدة ولينوانيا - ممارسات الصين في المنطقة بأنها "إبادة جماعية"، بينما تقول منظمة هيومن رايتس ووتش ومقرها نيويورك إنها تشكل جرائم ضد الإنسانية. كما صوت البرلمان الإيطالي بالإجماع الأسبوع الماضي على إدانة الفضائع الصينية ضد الأويغور والشعوب التركية الأخرى.

تقرير شهرت هوشور لخدمة الأويغور التابعة لإذاعة آسيا الحرة. ترجمتها خدمة الأويغور. كتيبه باللغة الإنجليزية روزان جيرين. ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

ثم عمل خوشتار كمدرس في مدارس زينيون أو جيلونغ Xinyun أو Jilong لتعليم قيادة السيارات، كما قالت موظفة من مدرسة هونغ تشي في Hong Qi في أقسو لتعليم قيادة السيارات لإذاعة آسيا الحرة، لكنها أضافت أن الرجل اختفى من الحياة العامة منذ عدة سنوات.

قال حبيب الله إرتشي: إن خوشتار قد تلقى عقوبة شديدة بسبب سمعته حيث أنه منظم اجتماعي وفكري أويغوري واعد، مما جعله شوكة في خاصرة السلطات الصينية.

قال: سواء في شيان أو أورومتشي أو أقسو، أينما ذهب، كان في الأساس رجلاً نشطاً يهتم بمستقبل وطننا وشعبنا. بعض الأشياء التي قام بها كانت مشابهة جداً لعمل دولقون عيسى.

وقال المصدر المطلع على الوضع: إن السلطات احتجزت خوشتار أثناء وجوده في مدرسة لتعليم قيادة السيارات واقتادته كمدان سابق في بداية حملة الإعتقال عام 2017. أمضى عامين في معسكر اعتقال "مركز إعادة التعليم" في أقسو.

وأثناء وجوده في المعسكر، أتهم خوشتار بإرتكاب أكثر من 10 جرائم وحُكم عليه بالسجن لمدة طويلة بسبب "أخطاء" ارتكبها خلال حياته، كما قال مدرس أويغوري من أقسو يعيش الآن في الخارج وتعرف على الوضع من طلابه السابقين. استنكرت السلطات مشاركته في الأنشطة الاجتماعية كطالب جامعي وتنظيم أحداث رياضية لطلاب الأويغور ووصفتها بأنها "مناهضة للثورة".

كما قالت السلطات إن تفاعلاته الإجتماعية مع أصدقاء وزملاء شقيقه دولقون عيسى، وكذلك لقاءاته مع المثقفين الأويغور كانت "تحضيرات للإرهاب"، واعتبروا محادثاته مع زعماء دينيين معروفين في المناسبات الاجتماعية في أقسو "علامات" قال المعلم الأويغوري في الخارج الذي طلب عدم نشر اسمه.

بعد إنكار وجود المعسكرات في البداية، غيرت الصين في عام 2019 مسارها وبدأت في وصف المعسكرات في المنطقة بأنها مراكز تدريب توفر التدريب المهني للأويغور، وتثبط التطرف، وتساعد في حماية البلاد من الإرهاب.

لكن تقارير إذاعة آسيا الحرة ووسائل الإعلام الأخرى تشير إلى أن المحتجزين في المعسكرات هم معتقلون ضد إرادتهم ويتعرضون للتلقين السياسي، ويواجهون بشكل روتيني معاملة قاسية على أيدي المشرفين عليهم ويعانون من سوء التغذية وظروفاً غير صحية في المرافق المكتظة غالباً.



## سجن الملياردير الأويغوري ٢٠ عاماً بسبب أعماله الخيرية

إذاعة آسيا الحرة، 14/6/2021

"الجرائم" فسرياً مقابل الإفراج عن ابنته. وقال لإذاعة آسيا الحرة: "في البداية، تحت الإكراه والتعذيب، قال أمين جان إنهم إذا تركوا ابنته، فسوف يوافق على التوقيع على اعتراف بارتكاب جرائم". ومع ذلك، هناك معلومات تشير إلى أنه حتى بعد توقيعها والاعتراف بكل هذه "الجرائم"، حُكِمَ على ابنته ... بالسجن".

قال مسؤولون في محكمة أرتوش الشعبية المتوسطة في مقاطعة قيزيلسو إنهم كانوا على علم بمحاكمة أمين جان والحكم عليه، لكنهم رفضوا التعليق.

وأضاف عبد الولي أن أمين جان رحمة الله ولد في عام 1962، وتخرج من جامعة تركستان الشرقية المالية، وبدأ لاحقاً حياته المهنية في تجارة الفاكهة. بعد ذلك، عمل في الحكومة لفترة، ثم بدأ الإنخراط في الأعمال التجارية.

صرح عبد الولي لإذاعة آسيا الحرة، أن أمين جان قد استثمر 50 مليون يوان (7.8 مليون دولار أمريكي) لتأسيس شركة فوجيانج للفواكه. كما أسس شركات أخرى منها شركة بوغرا للمنتجات الزراعية وشركة بوغرا العقارية.

كان لشركة بوغرا للمنتجات الزراعية سوق يحمل نفس الإسم في أرتوش. كما قام ببناء البازار الكبير في كاشغر، على غرار البازار في أورومتشي عاصمة إقليم تركستان الشرقية، ومركز بوغرا التجاري في أتوش.

وقال عبد الولي إن أمين جان يمتلك تسع شركات إجمالاً، مما خلق فرص عمل لشعب الأويغور. بالإضافة إلى العمل في العديد من المجالات المختلفة، لعب دوراً بارزاً في إدخال المنتجات الزراعية وغيرها من جنوب تركستان الشرقية إلى الأسواق في آسيا الوسطى.

قال عبد الولي: إن المنتجات الزراعية بشركة بوغرا معترف بها كشركة رائدة بين الشركات في تركستان الشرقية.

قال: "لقد صنع سلعاً من الأشياء التي يستخدمها مزارعو

قام أمين جان رحمة الله ببناء أسواق تجارية كبرى وفتح أسواقاً في آسيا الوسطى.

حكم على رجل أعمال أويغوري في تركستان الشرقية بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة "دعم الإرهابيين" للتبرعات التي قدمها لزوجات وأطفال سجناء الأويغور. كما ورد في مصادر تابعة لإذاعة آسيا الحرة.

قالت مؤسسة "أويغوريار" التي تتخذ من النرويج مقراً لها لإذاعة آسيا الحرة أن أمين جان رحمة الله هو مؤسس مركز تجاري وأحد مؤسسي البازار الكبير الشهير في مدينة كاشغر. كان واحداً من أربعة من المليارديرات الأويغور الذين حُكِموا وحُكِمَ عليهم في أرتوش في أبريل 2021.

وقد حكم على المليارديرات الثلاثة الآخرين - رحمة الله عبد الصمد، وعبد الصبور عبد الصمد، وموسى جان إمام - بتهمة الإنخراط في "أنشطة إنفصالية"، حيث تم الحكم على الأخوين لعبد الصمد بالسجن لمدة 20 عاماً، وسجن موسى جان لمدة 17 عاماً. وقال مؤسس "أويغوريار" عبد الولي أيوب إنه تم الإبلاغ عن اعتقال أمين جان في أواخر عام 2018، وبعد تحقيق استمر عامين، تمت محاكمته وسجنه.

كما تم احتجاز أخت أمين جان، نورغول رحمة الله، وابنته، وفقاً لعبد الولي ومسؤول يعمل في مجال السياسة والقانون في أرتوش، المدينة الرئيسية في مقاطعة قيزيلسو قيرغيز في تركستان الشرقية.

وأكد المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن أمين جان كان أحد أربعة أصحاب المشاريع البارزين الذين حُكِموا في أبريل، وقال إنه يمتلك مبنين باسم سوق بوغرا التجاري، وكان يعملان حتى وقت محاكمته.

كما قال المسؤول أن أمين جان حُكِمَ عليه بالسجن 20 عاماً، لكنه لم يتمكن من تقديم أي تفاصيل عن أخته وابنته.

وقال عبد الولي أن أمين جان قد اعترف بارتكاب عدد من

وقال عبد الولي "سمعنا من أصدقائه ومعارفه كيف ساعد الآخرين، وخاصة عن مدى امتنان جيرانه الأويغور للمساعدة التي قدمها للمرضى والأشخاص الذين لم يتمكنوا من دفع ثمن أدويتهم".

التقرير من قبل شهرت هوشور لإذاعة آسيا الحرة. تمت ترجمته من قبل إذاعة آسيا الحرة. كتبه باللغة الإنجليزية روزان جيرين. الترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

الأويغور وأدخلها إلى الأسواق الخارجية في آسيا الوسطى، وحقق أرباحاً كبيرة للأويغور. "بالإضافة إلى ذلك، فإن البازارات التي بناها في كاشغر وأرتوش خلقت فرص عمل للعديد من الشباب الأويغوري".

وأضاف أيضاً عبد الولي أيوب إنه مثل رجال الأعمال الأويغور الآخرين في تركستان الشرقية، تم اعتقال أمين جان بسبب أعماله الخيرية. حاكمته السلطات الصينية بتهمة "دعم الإرهابيين" و "الإعداد للإرهاب" لأنه تبرع بالمال لزوجات وأطفال السجناء الأويغور، رغم أن أمين جان فعل ذلك كشكل من أشكال دفع الزكاة أو ضريبة عن ممتلكاته.

## حملة صينية لتشويه صورة شاعر أويغوري معتقل تأتي بنتيجة عكسية

الحرّة / ترجمات - واشنطن  
30 يونيو 2021



وحيدجان عثمان، شاعر  
أويغوري معروف اعتقلته  
السلطات  
الصينية بدعوى تضمين  
أفكار انفصالية في كتب  
مدرسية

الأويغور المسلمة، بتضمين نصوص تحرض على الكراهية العرقية والأفكار الانفصالية بين الأطفال والمراهقين الأويغور منذ عام 2003.

وتدعي الحكومة في الفيلم، أن المدير العام السابق لإدارة التعليم في شينجيانغ، ستار صاوت، شكل "عصابة إجرامية" من ستة من الأويغور، وهم: نائبه، عليجان ممتين، ورئيسان سابقان

يبدو أن محاولات الحكومة الصينية، في تشويه صورة شاعر أويغوري شهير، وربطه بالإرهاب، جاءت بنتيجة عكسية، إذ أطلق محبون له حملة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما سلط الضوء على قضيته، بحسب تقرير نشره موقع "راديو آسيا الحرة".

فرغم أن وسائل الإعلام الحكومية الصينية بثت في الماضي حفلا منحت فيه الدولة، جائزة للأديب والشاعر وحيدجان عثمان، (58 عاما)، والذي كتب مئات الأعمال التي حظيت بإعجاب في كل من شينجيانغ وبقية الصين، حاولت الحكومة من خلال فيلم وثائقي تشويه صورته بدعوى دمج "أفكار انفصالية" متطرفة في الكتب المدرسية.

واعتقلت الحكومة الصينية، وحيدجان وآخرين في أكتوبر 2016، حيث كان يعمل في دار نشر التعليم، في شينجيانغ، متهمه إياه بتضمين الكتب المدرسية أفكارا انفصالية، في طبعات نشرت في 2003 و2009، كان مسؤولون حكوميون صينيون قد وافقوا على محتواها في هذا الوقت.

وفي الثاني من أبريل الماضي، بثت شبكة تلفزيون الصين العالمية (CGTN) التي تديرها الدولة فيلماً وثائقياً مدته عشر دقائق، بعنوان "تحديات مكافحة الإرهاب في شينجيانغ". للكتب المدرسية، حيث اتهمت مسؤولي النشر التعليميين من أقلية

محمد، وهو مثقف أويفغوري مقيم في السويد يعرف الشاعر وأعماله، وأليمجان عنايت، الأستاذ الأويغوري البارز في تركيا، مع ابنة الشاعر المقيمة في تركيا، أيكينات وحيدجان، حيث تم إطلاق حملة "الحرية للشاعر وحيد عثمان" على الفيسبوك.

وقال عبد الشكور، الذي بدأ في نشر مقاطع قصيرة عن الشاعر باللغات الأويغورية والإنكليزية والتركية: "في هذه المرحلة، كانت هناك العديد من الحملات المختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي حول المثقفين الأويغوريين المحتجزين، ولكن لم تكن هناك حتى الآن حملة من أجل وحيدجان عثمان"، سندحض دعاية الدولة الصينية للشاعر في الفيلم الوثائقي وتوعية الجمهور بمحتته.

من الإيفغور لمطبعة التعليم في المقاطعة، عبد الرزاق صايم وطاهر ناصر، واثنان من كبار المحررين، يلقون روزي ووحيدجان عثمان، لنشر الأفكار المتطرفة إلى 2.3 مليون طالب من الأويغور الذين درسوا الكتب المدرسية "الإشكالية".

ويرى نشطاء أن اعتقال المسؤولين الأويغوريين السابقين، يأتي وسط حملة قمع عنيفة من قبل السلطات الصينية ضد المثقفين في إقليم شينجيانغ الذي يقول الأويغور إنه جزء من حملة متعمدة لتقويض ثقافتهم ودينهم ولغتهم بحجة محاربة التطرف.

بعد بث الفيلم الوثائقي، تعاون اثنان من داعمي ومحبي الشاعر وحيدجان عثمان، للرد على الدعاية الصينية، وهما عبد الشكور



**Qumtur Qumtur**  
about 2 weeks ago



## Şair Vahitcan Osman'a Özgürlük

10 Ekim 2016 yılında Çin başkanı Xİ JIN PING'in direk tayin etmesiyle uygur bölgesine başkan olarak getirilen ÇİN QUAN GO, ilk icraatını Eğitim Bakanlığındaki VAHİTCAN OSMAN, YALKUN RUZİ, SATTAR SAVUT, ABDURRAZAK SAYIM, ALİMCAN MAMTİMİN adlı 5 kişiyi hapse atmakla başladı.bunlar ise Eğitim Bakanlığındaki uygurca ders kitaplarını hazırlayan çalışanlardı,uygurca ders kitaplarında yer alan uygurların tarihi, etnik kökeni, kültürüne ait yazılar onla... See more



ۋاھىتجان ئوسمان



Yalqun Rozi  
牙里坤·肉孜

Wahitjan Osman  
瓦依提江·吾斯曼



Wahitjan Osman

ۋاھىتجان ئوسمان



Yalqun Rozi

Wahitjan Osman

牙里坤·肉孜

瓦依提江·吾斯曼



## ŞAİR VAHİ

10 Ekim 2016 yılında Çin başkanı Xİ JIN PING'in direk tayin etmesiyle uygur bölgesine başkan olarak getirilen ÇİN QUAN GO, ilk icraatını Eğitim Bakanlığındaki VAHİTCAN OSMAN, YALKUN RUZİ, SATTAR SAVUT, ABDURRAZAK SAYIM, ALİMCAN MAMTİMİN adlı 5 kişiyi hapse atmakla başladı.bunlar ise Eğitim Bakanlığındaki uygurca ders kitaplarını hazırlayan çalışanlardı,uygurca ders kitaplarında yer alan uygurların tarihi, etnik kökeni, kültürüne ait yazılar onla... See more



5



Comment



4

مدى الحياة، فيما قضت على كل من المحررين بالسجن لمدة 15 عاما، بعد اتهامهم في عام 2017 بمحاولة "تقسيم البلاد". يؤكد الناشط الحقوقي من الأويغور، عبد الولي أيوب، المقيم في النرويج، أن هذه المحاكمة صورية، بدليل أن المسؤولين الصينيين الذين راجعوا الكتب مع المسؤولين المسجونين، لم يعاقبوا ويذكروا أبدا في الفيلم، مشيرا إلى أن هذه الكتب المدرسية التي تزعم السلطات أنها "سامة" تم تطويرها في الأصل من قبل حكومة بكين في إطار حملتها التي أطلقت عليها "تعليم الجودة الشخصية".

وقالت إذاعة "فويس أوف أميركا" إنها حصلت على سبع نسخ من 22 كتابا من كتب الأويغور والتي حملت بالفعل أسماء كلاً من الأويغور والمسؤولين الصينيين المناط بهم فحص المحتويات. وتقدم الكتب المدرسية، الصين على أنها "الوطن الأم" لجميع "المجموعات العرقية البالغ عددها 56، بما في ذلك كل من الأويغور والصينيين. كما تسلط الضوء على مقالات لكبار الكتاب الصينيين المعاصرين مثل لو شون، فضلا عن سير قديسين لشخصيات صينية بارزة.

وتضمن كتاب الأدب للصف السادس ترجمات الأويغور لقصتين صينيتين، "تذكر والدي، لي داتشو" و"العمل الليلي"، عن الزعيمين الشيوعيين الصينيين الأوائل لي دازهاو وتشو إنلاي.

لكن سلطات بكين تحاول دحض الانتقادات العالمية المتزايدة بشأن قمع الأويغور والمعسكرات التي تحتجز فيها مالا يقل عن مليون مسلم من هذه الأقلية، من خلال مثل هذه الأفلام الوثائقية التي قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو ليبيان، عنها في أبريل الماضي، إنها تظهر حملة بكين في شينجيانغ فيما يخص "مكافحة الإرهاب ونزع التطرف".

وأضاف "لأنني أعرف وحيدجان عثمان جيدا، ولأنه شخص نابغ بشكل خاص بين النخب الأويغورية، ولأنني لا أريد أن تُنسَى رموزنا، أريد أن ينتبه إليه الآخرون كما نفعل نحن".

يتذكر عبد الشكور، الذي قال إنه يعرف وحيدجان منذ عام 1998، أنه رأى الشاعر آخر مرة في مؤتمر أكاديمي في جامعة إسطنبول في تركيا عام 2013.

قال: "ذهبت إلى المؤتمر، حيث كان هناك علماء أتوا من بكين، من جامعة مينزو.. ورأيت أيضا وحيدجان عثمان هناك".

في نفس العام، فازت مجموعة من قصائد وحيدجان بعنوان "حديث القوس والسهم" بجائزة "ستيد"، وهي جائزة صينية على المستوى الوطني لأدب الأقليات العرقية.

وتم نشر أكثر من 500 قصيدة من قصائد وحيدجان في مختلف الصحف والمجلات في شينجيانغ من عام 1985 حتى وقت اعتقاله، وتم انتقاء أكثر من 40 منها في أغاني شعبية.

قال عبد الشكور: "لم يكن أبداً من النوع الذي يرتكب أعمالاً غير قانونية". "إنه شخص مؤدب وأخلاقي ومبدئي للغاية، وقد بذل قصارى جهده لعمله الأدبي".

وقال عليمجان، الذي حضر أيضًا مؤتمر 2013 نفسه في تركيا، إن الشاعر شارك في الحدث بإذن صريح من الحكومة الصينية.

وأعرب عليمجان عن حزنه العميق لاعتقال وحيدجان، مضيفاً أنه "لا يوجد في أي مكان آخر في العالم مثقفون يطلق عليهم "إرهابيون" ويسجنون بسبب ما كتبوه في الكتب المدرسية".

وقال عليمجان: "مثقفونا من الشخصيات البارزة في مجتمعنا. هم عقول المجتمع. النظام الصيني يعتقلهم من أجل القضاء على مجتمع الأويغور من خلال القضاء على عقولنا".

وحكمت السلطات الصينية على صاووت بالإعدام مع إرجاء التنفيذ لمدة عامين، بينما حكم على المسؤولين الثلاثة بالسجن



## تركستان الشرقية والتبت.. هل هي إبادة جماعية موازية؟

بقلم / ماسيمو إنروفيجينا

06/25/2021



ما هو رابط

الاتصال؟ ذهب تبيين  
تشوانغو من التبت إلى  
تركستان الشرقية في  
منصب سكرتير الحزب  
الشيوعي الصيني.  
المصدر: Free Tibet.

والراهبات الذين طُردوا من عدد من الأديرة في مناطق التبت الشرقية، ولا سيما لارونج جار. تم إنشاء معسكرات أخرى مؤقتاً في الفنادق أو المدارس أو قواعد الجيش التي تم تحويلها لإحتجاز التبتيين لأغراض مثل "التعليم القانوني". يقر بارنيت أيضاً بأهمية حقيقة أن سكرتير الحزب الشيوعي الصيني الحالي لتركستان الشرقية كان يشغل سابقاً نفس المنصب في التبت.

أين الخلاف إذن؟ يدعي بارنيت أنه بغض النظر عن فضاة الإنتهاكات التي تلحق بالراهبات التبتيين، والرهبان، والأشخاص العاديين، هناك اختلاف في "الحجم والدرجة" مع ما يحدث في تركستان الشرقية، يجعل المساواة بين الحالتين غير صحيحة. يعتقد بارنيت أن ما بين 6000 إلى 7000 تبتية تم إحتجازهم في معسكرات إعادة التعليم، مقارنة بما لا يقل عن مليون من الأويغور وغيرهم من المسلمين في تركستان الشرقية، وأن الفئات، رغم أنها لم تكن غائبة، كانت أقل انتشاراً بكثير من تركستان الشرقية. يقول بارنيت إنه تم اعتقال العديد في التبت بتهمة "الإنفصالية"، ولكن تم تنفيذ عدد قليل منهم فقط، بينما

جدل مثير للإهتمام بين عالم التبت، روبرت بارنيت ونشطاء حقوق الإنسان التبتيين (والدوليين).

بعد البروفيسور روبرت بارنيت من كلية لندن للدراسات الشرقية والأفريقية وكلية كينجز أحد أبرز علماء التبت الأحياء (نعلم من المراسلات معه أنه يقرأ صحيفة بيتر وينتر أيضاً). فقد نشر في مدونة "آسيا غير المقيدة" "Asia Unbound" التابعة لمجلس العلاقات الخارجية (CFR) مقالة إستفزازية انتقد فيها أولئك الذين يزعمون أن التبتيين يتعرضون "لإنتهاكات مماثلة" مثل الإنتهاكات التي يواجهها الأويغور وغيرهم من السكان المسلمين الأتراك في تركستان الشرقية. وذكر على وجه الخصوص "الإدعاءات" التي قدمها الباحث الألماني أدريان زينز وسياسيون وعلماء على صلة بالإدارة التبتية في الشتات، بدعم من بعض الزملاء الغربيين. احتج بعض النشطاء التبتيين على مقال بارنيت، وطلب أحدهم من مجلس العلاقات الخارجية نشر دحضه.

وقد نوقش الجدل في العديد من وسائل الإعلام الدولية وهو يستحق بعض التعليقات. أولاً، من المهم توضيح ما لم يقله بارنيت. لم يجادل في أن أدريان زينز باحث حزبي أو باحث غير موثوق به. على العكس من ذلك، كتب بارنيت أن زينز قام بعمل مرموق في التبت وتركستان الشرقية في الماضي. تعرضت أعماله الأخيرة للهجوم والإساءة من قبل وسائل الإعلام الحكومية الصينية وغيرها، بما في ذلك التشهير بمعتقداته الدينية من قبل أحد المؤيدين للصين الذي يُدعى ماكس بلومنتال، مما يدل على النفاق الكبير للصين.

لم يجادل بارنيت بأن التبتيين لا يتعرضون للإساءة من قبل الحزب الشيوعي الصيني أيضاً. وذكر أن السياسات الصينية في التبت هي سياسات مقيدة وقمعية بشكل استثنائي، وأن المعسكرات أنشئت لإحتجاز التبتيين دون اتهامهم بأي جريمة، وأن الإنتهاكات الجسيمة، بما في ذلك التحرش الجنسي، حدثت في المعسكرات التي تم إنشاؤها في عام 2017 لإيواء الرهبان

على اللغة المنغولية في منغوليا الداخلية، والذي يتعارض مع تقليد مماثل للحزب الشيوعي الصيني يتمثل في "التدرج" في استيعاب المنغوليين).

إن منشورات المدونة ليست مقالات علمية، وهناك دائماً خطر المبالغة في الحجج. وعند قراءته بعناية، فإنه يبدو أن بارنيت ونقاده يتفقون على عدة نقاط رئيسية. حيث يتعرض الأويغور وغيرهم من المسلمين في تركستان الشرقية للإضطهاد، ويتعرض التبتيون في التبت للإضطهاد. ربما يكون بارنيت محقاً في زعمه أن الأرقام والسّمات المروعة للإضطهاد في تركستان الشرقية لا يمكن مقارنتها في أي مكان آخر. هذا هو بالضبط سبب إعلان العديد من الدول رسمياً أن ما يحدث في تركستان الشرقية (ولكن ليس في التبت) هو إبادة جماعية.

ومثله كمثل غيره من العلماء، يشعر بارنيت بالإنزعاج من حقيقة أن زملاء مثل زينز يعملون جنباً إلى جنب مع مؤسسات ناشطة ليست أكاديمية ولا تستخدم لغة أكاديمية أو توحي الحذر. أنا مهتم شخصياً بهذه المناقشة، حيث قمت باتخاذ قرار مماثل، أن أوصل كتابة الكتب والمقالات العلمية التي تنشرها المطابع والمجلات الأكاديمية حول الدين الصيني (وموضوعات أخرى)، لكنني أحرر مجلة يومية وأشارك في جهود النشطاء للدفاع عن الحرية الدينية وحقوق الإنسان في الصين. إنني أحترم اختيارات الزملاء الذين يعتقدون بضرورة حصر أنفسهم في المساعي الأكاديمية البحتة. من ناحية أخرى، عندما أسست صحيفة بيتر وينتر Winter Bitter في عام 2018، خلصت إلى أن ما كان يفعله الحزب الشيوعي الصيني مع جميع الأديان كان فظيلاً للغاية، ليس فقط في تركستان الشرقية أو التبت، وكان له العديد من سمات الإبادة الجماعية - أن معرفة شيء ما حول هذا الموضوع، يجب أن أتحدث، بدلاً من أن أقصر نفسي على كتابة نصوص أكاديمية لدائرة صغيرة من الزملاء.

ترجمة/ رضوى عادل

بلغ عدد عمليات الإعدام في تركستان الشرقية الآلاف. يناقش بارنيت أيضاً دراسات زينز حول العمل القسري في التبت مدعياً أنه على عكس البحث القيم الذي أجراه نفس الباحث حول تركستان الشرقية، هناك الكثير من التكهّنات. يقول بارنيت إنه من المحتمل أن يكون عدد التبتيين الذين تم نقلهم للعمل قد تم المبالغة فيه من قبل بيروقراطيين الحزب الشيوعي الصيني لأغراضهم الخاصة، كما أن درجة الإكراه أو العنف غير واضحة.

إن إدعاء بارنيت الأكثر إثارة للجدل هو أنه لا يوجد جهد للقضاء على الثقافة التبتية، بل يتم بذل الجهد في السيطرة عليها، و "تصنيفها"، وإستيعابها، كما يتضح من حقيقة أن بعض قطاعات هذه الثقافة تزدهر، ولا يوجد نقص في نشر النصوص الدينية، وهو مرة أخرى وضع مختلف تماماً عن تركستان الشرقية.

يجادل بارنيت بأن الإختلاف بين تركستان الشرقية والتبت له جذور ثقافية عميقة تعود إلى ما قبل الشيوعية. يُنظر إلى البوذية التبتية على أنها جزء من "التعاليم الثلاثة" (الكونفوشيوسية والطاوية والبوذية)، كما أنها تتمتع بالتأكيد بخصائصها الخاصة التي يجب السيطرة عليها، ولكنها ليست "غريبة" عن التقاليد الصينية وهو أمر مختلف حيث يفترض أن يكون الإسلام هو السائد في تركستان الشرقية. يوجد داخل الحزب الشيوعي الصيني أيضاً تقليد "التدرج" في "تصيين" الثقافة والمجتمع التبتية، على الرغم من أن هذه المدرسة الفكرية لم تسود دائماً، بينما يُنظر إلى الإسلام على أنه "تهديد"، ووصف نشاط الأويغور بأنه "إرهاب"، خاصة بعد 11 سبتمبر (وبموافقة مبدئية من الغرب).

جاء رد معارضو بارنيت بأن العمال التبتيين يتم حشدهم من خلال "الإكراه"، حتى لو لم يكن من خلال "العنف"، وبغض النظر عن عدد الكتب الدينية التي تُطبع في التبت، فإن الأداة الأولى للإبادة الجماعية الثقافية هي القضاء على اللغة، وهذا هو ما يجري تدريجياً من قبل الحزب الشيوعي الصيني فيما يتعلق بالتبت. (في الواقع، فوجى بارنيت نفسه بالهجوم الموازي الأخير



تبخر حلم الصين للسيطرة على العالم عبر مشروعاتها الاقتصادي «حزام واحد، طريق واحد».



قبل اثني عشر عامًا، استشهد أكثر من 50 شابًا من الأويغور، بما في ذلك الفتيات، بوحشية على أيادي الصينيين العنصريين في مصنع شوري للألعاب في مدينة شياوقوان، الصين.



## المصادر

[/https://www.news18.com](https://www.news18.com)

<https://bitterwinter.org>

[/https://cjwerleman.substack.com](https://cjwerleman.substack.com)

[/https://elaphmorocco.com](https://elaphmorocco.com)

<https://www.bbc.com/news>

<https://www.rfa.org/english/news>

# صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟  
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟  
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول  
ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر  
الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير بلال عزيزي

هيئة التحرير عبد الوارث عبد الخالق  
مريم عبد الملك  
رضوى عادل

الإخراج الفني  
والكاريكاتور رضوى عادل

الإشراف جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartalpe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan 2  
Sefaköy K.çekmece İSTANBUL

info@turkistanmedia.com  
istiqlalhaber.com  
+90 212 540 31 15

turkistantimes.com/ar  
www.istiqlalmedia.com  
+90 553 895 19 33  
+90 541 797 77 00